



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

=====

تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي فى ضوء استراتيجية التخييل لدى طلاب المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية
(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

مقدمة من

شيماء سيد على محمد حسنين

إشراف

د. مروة أحمد عبد الحميد

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. مصطفى رسلان رسلان

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

﴿البقرة ١١٧﴾



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

=====

صفحة العنوان

الاسم : شيماء سيد على محمد حسنين

الدرجة العلمية : الماجستير فى التربية

القسم التابع له : المناهج وطرق تدريس

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٣م

سنة المنح : ٢٠١٨م

شكر وتقدير

أحمد الله رب العالمين وأشكره على جزيل نعمه، وأصلى وأسلم على النور الهادى الأمين وخاتم النبيين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

إن الاعتراف بالفضل لأهله وشكره عليه من وصايا النبي ﷺ "مَنْ صَنَعَ لِنَفْسِهِ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ" [رواه أبو داود والنسائي، من كتاب رياض الصالحين، حديث رقم: ١٧٢٣].

واعترافاً بالفضل فإنى أتوجه بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل والاحترام والتقدير للأستاذ الدكتور / مصطفى رسلان رسلان، الذى منحنى الثقة وغرس فى نفسى قوة العزيمة. ومهما أوتيت من بلاغة البيان وفصاحة اللسان فلن أستطع أن أوفيه حقه؛ حيث غمرنى بالفضل واختصنى بالنصح، وتفضل علىّ بقبول الإشراف على رسالتى؛ فقد تبنى هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة وتابع خطواتها باهتمام، وأتاح لى شرف التلمذة على يده فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتورة / مروة أحمد عبد الحميد، التى لم تدخر جهداً لمساعدتى، وتابعت خطوات الرسالة باهتمام وإخلاص، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

وإنه لشرف عظيم للباحثة أن يقوم بمناقشتها العالمان الجليلان أصحاب العلم الصادق والخلق الكريم الأستاذة الدكتورة / أسماء شريف أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المساعد بكلية التربية-جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور / عصام أبو الخير أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية بكلية التربية-جامعة الأزهر.

كما أشكر جميع الأخوة القائمين على المكتبات التى تزودت منها مادة هذه الدراسة؛ ولاسيما مكتبة كلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة، ومكتبة كلية التربية بجامعة عين شمس.

كما يسعدنى أن أشكر كل من ساعدنى وأعاننى على إنجاز هذه الدراسة، فلهم فى النفس منزلة وإن لم يسع المقام لذكرهم، فهم أهل للفضل والخير والشكر.

والشكر كل الشكر إلى كل من لم يقف إلى جانبى، ومن وقف فى طريقي وعرقل مسيرة دراستى، فلولا وجودهم لما أحسست بمتعة الدراسة، ولولاهم لما وصلت إليه فلهم منى كل الشكر.

كما أحب أن أهدى هذا العمل إلى والدى الذى علمنى العطاء بدون انتظار مقابل، وستبقى كلماته نجوم أهدى بها اليوم وفى الغد وإلى الأبد أمد الله فى عمره، ووالدتى التى كانت نعمة الشمعة المحترقة؛ التى أضاءت لى دروب الحياة، فدعائها سر نجاحى أمد الله فى عمرها.

والشكر كل الشكر لأبنائى الأعزاء مهذب وهاين على تحملى وقت انشغالى برسالتى.

فله الحمد من قبل ومن بعد، هذا عملى وجهدى أرجو به وجه الله تعالى، ولكن هذا جهد بشرى قد يعثره النقص والخطأ والزلل، فإن أحسنت فالفضل لله أولاً وأخيراً ثم لأساتذتى من بعدى، وإن كان ثمة نقص فإنه منى، وحسبى أننى اجتهدت.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

=====

رسالة ماجستير

الاسم : شيماء سيد على محمد حسنين
عنوان الرسالة : "تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ضوء استراتيجية التخيل
لدى طلاب المرحلة الثانوية".
اسم الدرجة : الماجستير في التربية (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

لجنة الإشراف :

[١] الاسم / أ.د. مصطفى رسلان رسلان
أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس
[٢] الاسم / د. مروة أحمد عبد الحميد
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الدراسة بتاريخ

٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٨ / /

مستخلص

الاسم / شيماء سيد على محمد حسنين

عنوان الرسالة / "تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي فى ضوء استراتيجية التخيل لدى طلاب المرحلة الثانوية".

ماجستير فى التربية -كلية التربية - جامعة عين شمس- مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

تحددت مشكلة الدراسة فى التحقق من أثر استخدام استراتيجية التخيل فى تنمية بعض مهارات

التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

ولدراسة هذه المشكلة اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

- تحديد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى.
- بناء اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطالبات الصف الأول الثانوى.
- إعداد بطاقة تقدير أداء الطلاب.
- بناء الوحدات القائمة على استراتيجية التخيل.
- إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية التخيل.

وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية استراتيجية التخيل فى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

فهرس الرسالة فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٣-١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة؛ تحديدها، وخطة دراستها
٢	أولاً : مقدمة الدراسة
٥	ثانياً : الإحساس بالمشكلة
٩	ثالثاً : تحديد المشكلة
١٠	رابعاً : حدود الدراسة
١٠	خامساً : تحديد المصطلحات
١١	سادساً : خطوات الدراسة وإجراءاتها
١٢	سابعاً : فروض الدراسة
١٣	ثامناً : أهمية الدراسة
٤١-١٤	الفصل الثاني: تدريس التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الثانوية
١٥	المحور الأول : طبيعة التعبير الكتابي الإبداعي
١٥	أولاً: ماهية التعبير الكتابي الإبداعي
١٧	ثانياً: أهمية التعبير الكتابي الإبداعي
٢٠	ثالثاً: خصائص التعبير الكتابي الإبداعي
٢١	رابعاً: مجالات التعبير الكتابي الإبداعي
٣١	خامساً: مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
٣٥	سادساً: أسس تدريس التعبير الكتابي الإبداعي
٣٦	سابعاً: إستراتيجيات تدريس التعبير الكتابي الإبداعي
٣٨	المحور الثاني : طبيعة طالبات المرحلة الثانوية و خصائص نموهن
٥٧-٤٢	الفصل الثالث: إستراتيجية التخيل
٤٣	أولاً: ماهية التخيل
٤٥	ثانياً: أنواع التخيل
٤٧	ثالثاً: أهمية التخيل ووظائفه
٤٨	رابعاً: خصائص التخيل
٤٩	خامساً: مراحل التخيل
٥١	سادساً: نظريات التخيل

م الصفحة	الموضوع
٥٣	ثامناً : محفزات التخيل ومتطلباته
٥٤	تاسعاً: علاقة التخيل بالتعبير الكتابي الإبداعي
٥٦	عاشرًا: إجراءات استراتيجية التخيل
٧٨-٥٨	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: أدواتها، وإجراءاتها
٥٩	المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية، بناؤها، وضبطها:
٥٩	أولاً: استبانة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.
٦٤	ثانيًا: اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي
٦٨	ثالثًا: إجراءات التدريس باستخدام استراتيجية التخيل
٦٩	رابعًا: بطاقة تقدير أداء الطالبات
٧٠	خامسًا: إعداد الوحدات القائمة على استراتيجية التخيل
٧٢	سادسًا: دليل المعلم لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية التخيل
٧٤	المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية:
٧٤	أولاً: التصميم التجريبي المتبع في الدراسة
٧٤	ثانيًا: اختيار مجموعة الدراسة
٧٤	ثالثًا: ضبط متغيرات الدراسة
٧٥	رابعًا: التطبيق القبلي لأدوات الدراسة
٧٦	خامسًا: التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل
٧٧	سادسًا: ملاحظات أثناء التطبيق
٧٨	سابعًا: التطبيق البعدي لأدوات الدراسة
٧٨	ثامناً: المعالجات الإحصائية للنتائج
٨٩-٧٩	الفصل الخامس: نتائج الدراسة؛ مناقشتها، وتفسيرها
	أولاً- نتائج الدراسة
٨٠	١-النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
٨١	٢-النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيًا مناقشة النتائج، وتفسيرها	٨٨
خاتمة الدراسة	٩٠-٩٧
أولاً: ملخص الدراسة	٩٢
ثانيًا: ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها	٩٥
ثالثًا: التوصيات	٩٥
رابعًا: المقترحات	٩٧
المراجع	١٠٩-١١٩
أولاً : المراجع العربية	١١٠
ثانيًا : المراجع الأجنبية	١١٨
ملاحق الدراسة	١١٩-١٥٨

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق	رقم الملحق
١٢٠	القائمة النهائية لمهارات التعبير الكتابى الإبداعى المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى	١
١٢٢	اختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى	٢
١٢٦	بطاقة تقدير أداء طالبات الصف الأول الثانوى فى اختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٣
١٢٨	الوحدتان القائمتان على استراتيجية التخيّل	٤
١٣٠	دليل المعلم لتنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية التخيّل	٥
١٥٣	الدرجات الخام لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لاختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٦
١٥٥	الدرجات الخام لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٧
١٥٧	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	٨

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٦١	الوزن النسبى لمهارات التعبير الكتابى الإبداعى	١
٦٥	مواصفات اختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٢
٧٥	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمدى تحقق مهارات التعبير الكتابى الإبداعى ككل	٣
٧٥	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمدى تحقق كل مهارة من مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٤
٧٧	الجدول الزمنى لتنفيذ تدريس وحدات الموضوعات للصف الأول الثانوى باستخدام إستراتيجية التخييل	٥
٨٢	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمدى تحقق مهارات التعبير الكتابى الإبداعى ككل	٦
٨٣	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمدى تحقق كل مهارة من مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٧
٨٥	الفروق بين متوسطى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى ككل للمجموعة التجريبية	٨
٨٧	الفروق بين متوسطى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابى الإبداعى للمجموعة التجريبية	٩

فهرس الأشكال

رقم الشكل	بيان الشكل	رقم الصفحة
١	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمدى تحقق مهارات التعبير الكتابى ككل	٨٢
٢	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمدى تحقق كل مهارة من مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٨٥
٣	الفرق بين التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى ككل للمجموعة التجريبية	٨٦
٤	الفرق بين التطبيق القبلى والبعدى لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابى الإبداعى للمجموعة التجريبية	٨٨

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

أولاً : مقدمة الدراسة.

ثانياً : الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً : تحديد المشكلة .

رابعاً : حدود الدراسة.

خامساً : تحديد المصطلحات .

سادساً : خطوات الدراسة وإجراءاتها.

سابعاً : فروض الدراسة .

ثامناً : أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها ، وخطة دراستها

استهدف هذا الفصل تحديد مشكلة الدراسة، من حيث أهمية الكتابة – كفن من فنون اللغة- وأهمية التعبير الكتابي الإبداعي، واستراتيجية التخيل كاتجاه حديث ينمى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، والإحساس بالمشكلة ، وتحديدها ، وبياناً بحدودها ، وتحديدًا لمصطلحاتها ، وتوضيحًا للخطوات والإجراءات التى سارت فيها حلاً لمشكلتها وإجابة عن تساؤلاتها، كما عرض هذا الفصل فروض الدراسة وأهميتها. وتم عرض ذلك تفصيلاً كما يلي :

أولاً : مقدمة الدراسة:

اللغة العربية هوية الأمة ولسانها، و لغة الأدب والشعر والعلم، و لغة التعامل ووسيلة التواصل والتفاهم والتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والأحاسيس، و أساس بناء الإنسان العربى بكل جوانبه، الفكرية والاجتماعية والنفسية والقيمية.

وقد حدد العلماء وظيفتين أساسيتين للغة: إحداهما أنها وسيلة التفكير، و الأخرى أنها وسيلة التواصل، وتظهر الوظيفة الأولى للغة كنتيجة من نتائج التفكير الإنسانى وأداة للتفكير فيها يقوم العقل بعمليات تفكير مختلفة تشمل إدراك العلاقات وتجريدها ، وتحليلها واستنتاجها. ومن حيث إنها وسيلة للاتصال بين أفراد المجتمع، وتحقيق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية والأجيال المتعاقبة، هذا بالإضافة إلى أن اللغة تؤدى وظيفة أخرى هى الإمتاع والمؤانسة. (فتحى يونس، ٢٠٠١، ص٨)*

و الكتابة مهارة من مهارات اللغة العربية، ولها منزلة مهمة؛ حيث تعد من أهم وسائل الاتصال اللغوى وأسماءها، بل إنها الغاية من تعليم اللغة العربية؛ فعن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن خواطره وأحاسيسه ومشاعره وأفكاره، بالإضافة إلى أنها أداة تربطه مع غيره، وتمكنه من التفاعل معه، وتعينه على تحقيق المطالب الاجتماعية فى التعبير عن رأى الجماعة التى ينتمى إليها، كما تمكنه من الاتصال بغيره ويتصل غيره به عن طريقها عبر المسافات الزمانية أو المكانية. (أحمد عوض، ٢٠٠٢، ص١٢٥)

و الكتابة نقطة البداية والنهاية فى العملية التعليمية، و القاسم المشترك بين تعليم كل المواد الدراسية، و أساس التعليم والتعلم، والتثقيف، والتفكير المنطقى، والملاحظة السليمة، والعجز عنها يؤدى إلى إخفاق المتعلمين، مما يترتب عليه فقدان الثقة بأنفسهم وتأخرهم فكرياً واجتماعياً، فالكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو للمجتمع، والكتابة الصحيحة عملية مهمة فى

*تتبنى الدراسة نظام التوثيق التالى: (الاسم ثنائى ، سنة النشر ، رقم الصفحة)

تعلم اللغة؛ حيث إنها عنصر أساسى من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية؛ لنقل الأفكار، والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الآخرين، والإلمام بها. (رشدى طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠١، ص ١٦١)

وأخذ التعبير الكتابى مكانة مهمة فى أنشطة الكتابة؛ فهو من أبرز أنماط النشاط اللغوى؛ إذ إن الإنسان بطبعه يبقى على اتصال دائم بثقافته وتراثه، ويفيد من نتاج العقل الإنسانى الذى لا بديل عن الكلمة المكتوبة كأداة لحفظه ونقله وتطويره. (رعد خصاونة، ٢٠٠٨، ص ٣٤)

و التعبير الكتابى عملية معقدة وخاصة أن الكاتب لا يستخدم نبرات صوته، ولا تعبيرات وجهه أو إشارات يديه، ومن ثم أصبحت الحاجة لتعليم مهارات التعبير الكتابى أمراً غاية فى الأهمية؛ حيث تقع على الكاتب مسئولية توضيح أفكاره؛ فيراعى دقة العبارات وجودة الأسلوب، ورصانة الفكر، وصحة الهجاء، وحسن الخط، ومراعاة علامات الترقيم. (Amel,S.A,2001)

والتعبير الكتابى نوعان: وظيفى ، وإبداعى؛ فالتعبير الوظيفى الغرض منه تواصل الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، مثل: كتابة الإرشادات ، والإعلانات ، والرسائل والتقارير ، والمذكرات ، والنشرات ، ونحو ذلك. والتعبير الإبداعى الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، مثل: كتابة المقالات ، وتأليف القصص ، والتمثيلات ، والتراجم ، ونظم الشعر. (حسن شحاته ، ٢٠١٠، ص ١١٥)

و التعبير الكتابى الإبداعى- الخاص بالدراسة الحالية - من أرقى أنواع التعابير وأعظمها إيقاعاً؛ فهو مرآة صادقة تكشف عن الموهوبين أدبيًا، وعمن يملكون أكبر قدر من فنياته ومقوماته، فتأخذ بأيديهم إلى تنمية ملكاتهم وشحذ قدراتهم والعمل على تنقيحها. (سمير عبد الوهاب وآخرون ، ٢٠٠٢، ص ٢٦٦) كما أنه ضرب من الكتابة يتميز بالجدة فى الفكرة، والعمق فيها، والتجديد فى إبراز الصورة المتخيلة؛ حيث يسعى إلى تنمية القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبى عالٍ، بقصد التأثير فى نفوس القارئ. (راتب عاشور ومحمد الحوامدة ، ٢٠١٠، ص ٢٠٢)

وإذا كان للتعبير الكتابى الإبداعى هذه الأهمية فى الحياة بصفة عامة، فإن أهميته تزداد بالنسبة للطلّابات فى مراحل التعليم المختلفة وخاصة فى المرحلة الثانوية؛ حيث إنه يساعد على نمو شخصيات الطالبات وتكاملها، وإتاحة الفرصة للتعبير عن العواطف والمشاعر، والاستمتاع بالآثار الأدبية الجميلة، والعزوف عن قراءة الأدب الضعيف، ويعينه على مواجهة التهيب، والتردد، والانطواء، كما يبعث على الشجاعة والاطمئنان، ويمنح الطالب قوة فى التصور، وإدراكًا للواقع وتفهمًا له، ويوسع مداركته، وينمي قابلياته. (حسن شحاته ، ٢٠١٠ ، ص ١١٨) كما أنه يساعد أيضًا على تنمية الخيال والإبداع ويساعد فى تقليل الاضطراب النفسى والاجتماعى للطلّابات، وتحقيق المتعة النفسية لهن، كما يعمل على صقل مواهب الطالبات فى كتابة الشعر أو القصة أو المسرحية أو المقالات الأدبية، إلى غير ذلك من ألوان وفنون التعبير الكتابى الإبداعى. (محمد فضل الله ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٤)